

دقائق التفسير

\$ (22) فصل في قوله النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء .

لا يقتضي هذا أنه إذا صار غريبا يجوز تركه والعياذ بالله بل الأمر كما قال تعالى ! ! آل عمران 3 85 وقال تعالى ! ! آل عمران 3 19 وقال تعالى ! ! البقرة 2 130 132 .

وقد بسطنا الكلام على هذا في موضع آخر وبيننا أن الانبياء كلهم كان دينهم الاسلام الصحيح حديث عياض بن حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من أهل الكتاب الحديث .

ولا يقتضي هذا أنه إذا صار غريبا أن المتمسك به يكون في شر بل هو أسعد الناس كما قال في تمام الحديث فطوبى للغرباء وطوبى من الطيب قال تعالى !!